

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومعنى أشيعا : أظهرا أنما نُقَسِّم ما عندنا من اللحم حتى يقصِدنا
المُستطيعون ويأتينا المُسترفِدون ثم قال : وأَيَّ زمان إلخ أي هذا الذي أمرتكما به
هو خُلُق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها . وبعده : .
فبتنا بخير في كرامة ضيفنا ... وبتنا نُؤدِّي طُعْمَةً غير ميسرة أي
بتنا نُؤدِّي إلى الحي من لحم هذه الناقة من غير قمار . ومن المَجاز :
تمشَّر الرِّجلُ إذا استغنى . وفي المُحكَم : رُئِيَ عليه أثرُ غنى قال الشاعر
:

ولو قد أتانا برُّنا ودَقِيقُنا ... تَمَشَّـرَ منكم مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا و
تَمَشَّـرَ الورقُ : اكتسى خُمْرَةً . ومن المَجاز : تَمَشَّـرَ القومُ إذا لبسوا
الثِّيَابَ بعدَ عُرْيٍ وتَمَشَّـرَ لَأَهْلِهِ : تَكَسَّبَ شَيْئًا وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
تَرَكَتْهُمُ كَبِيرُهُمْ كالأَصْغَرِ ... عَجَزًا عن الحيلة والتَّمَشَّـرُ و تَمَشَّـرَ
لَأَهْلِهِ : اشترى لهم مَشْرَةَ أي كِسْوَةً وهي المَشْرَةُ : الورقة قبل أن
تُشْعَبَ وتنتشر . والمَشْرَةُ : طائرٌ وضبطه الصَّاغَانِيُّ كهُمَزَةٍ . وفي اللسان :
هو طائرٌ صغيرٌ مُدَبَّجٌ كَأَنَّهُ وَشْيٌ . ويقال : أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ أي
مؤَلَّلَةٌ عليها مَشْرَةُ العَيْتِقِ أي نضارتُهُ وحُسْنُهُ وقيل : لطيفةٌ حَسَنَةٌ وقول
الشاعر :

وأُذُنٌ لها حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ ... كإِعْلَاطِ مَرخٍ إذا ما صَفِرَ إنَّما عَنَى
أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كالورقة قبل أن تتشعب وحشْرَةٌ مُحَدِّدَةٌ الطَّرْفِ وقيل :
مَشْرَةٌ إِتباع حَشْرَةٍ وقال ابن برِّيّ : البيت للنمير بن تَوْلَبٍ يصف أُذُنَ ناقتِهِ
ورِقَّتِها ولَطْفِها شَبَّهَها بإِعْلَاطِ المَرخِ وهو الذي يكون فيه الحَبُّ . ويقال :
رَجُلٌ مَشْرٌ أَقْشَرٌ بالكسر أي شديد الحُمْرَةِ . وبنو المَشْرِ بطنٌ من مَذْحِجٍ عن
ابن دُرَيْدٍ . والمَشْرَةُ بالفتح : الكَرْدَةُ قال ابن دريد : وليس بالعربي الصحيح .
ومن المَجاز : أَمَشَّرَ الرِّجْلُ : إذا انبسطَ في العَدْوِ . وَأَمَشَّرَ : انْتَفَخَ .
وَأَمَشَّرَتِ الأَرْضُ : أخرجتُ وفي اللسان : ظهر نباتها . ويقال : امرأةٌ مَشْرَةٌ
الأعضاء أي رِيًّا نقله الصَّاغَانِيُّ وصاحب اللسان . والمَشْرُ مُحَرَّرَةٌ : الأَشْرُ
وهو البَطَرُ . وَأَذهبه مَشْرًا : شَتَمَهُ وهجاهُ أو سَمَّعَ به . وأرضٌ ماشرةٌ وهي
التي اهتَزَّ نباتُها واستوتتُ ورَوِيَّتْ من المطر . وقال بعضهم : أرضٌ ناشرةٌ

بهذا المعنى . ومَشَّرَهُ تَمَشِيرًا : أَعْطَاهُ وَكَسَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
إِنَّ مَا هُوَ مَشَّرَهُ مَشْرًا بِالتَّخْفِيفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَشْرَةُ مِنَ الْعُشْبِ :
مَا لَمْ يَطْلُ وَمَا يَمْتَشِرُهُ الرَّاعِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ بِمَحْجَاجِنِهِ قَالَ الطَّيْرِمَاحُ يَصِفُ
أُرْوِيَّةَ : .

لَهَا تَفِيرَاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا ... إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِرِ وَمَا
أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا بِالتَّحْرِيكِ أَيْ نَشْرَتَهَا وَنَبَاتَهَا . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : مَشْرَتُهَا :
وَرَقُهَا وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ . وَالتَّمَشِيرُ حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ
وَاسْتَوَائُهُ . وَالْأَمْشَرُ : الذَّشِيطُ . وَمَشْرَةُ الْعَيْتُقِ بِالْفَتْحِ : نَضَارَتُهُ . وَقَدْ
سَمَّوْا مَشْرًا بِالْفَتْحِ . وَمَشْرَتُ اللَّحْمِ : قَشْرَتُهُ . وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .

مصر